

خطبة بعد نزول الغيث - الخطبة الأولى للشيخ العلامة السعدي -

كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة بعد نزول الغيث. الحمد لله الذي اجزل لعباده الفضل والانعام. وغمرهم بجوده واحسانه العام. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:03](#)

الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الامام اصحابه هذه البررة الكرام. اما بعد ايها الناس اتقوا الله حق تقواه. واشكروه على ادائه وكرمه ونعماته. قال تعالى واد تاذن - [00:00:21](#) كان ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولان كفرتم ان عذابي لشديد. وقال تعالى الله الذي يرسل الرياح تثير سحابا في السماء كيف يشاء. ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله. فاذا اصاب به - [00:00:41](#)

في من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون. وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لم يلبسون فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قادر - [00:01:01](#)

وقال تعالى سيجعل الله بعد عسرى يسرا. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ينظر الى عباده اذلين فيفضل يوضحك يعلم ان فرجكم قريب. فهو سبحانه يبتلي عباده بالمكاره وحبس الغيث لعلهم ان يرجعوا اليه ويتوبوا - [00:01:21](#)

ويلجأوا اليه ويتضرعوا ويتوبوا فيكون ذلك كفاره لخطاياهم. وداعيا لهم الى الانكسار لمولاهم. فإنه لا ملجأ ولا منجى للعباد منه الا اليه. ولا معول لهم في كل امورهم الا عليه. فهو ينعم عليهم بتقدير بلاه. ثم يتفضل ببساط جوده - [00:01:41](#)

وعطائه يبتليهم بالمصائب ليصبروا. ثم يبدلها بالنعم ليحمدوا ويشكرها. اذكروا حالكم السابقة اذ كنتم اذلين قد للجذب كل حساب. فاصبحتم مرتبطين بمنة الملك الوهاب. انزل عليكم غيثا مغيثا هنيا. فعنن الاراضي بعد الجدب - [00:02:01](#)

عش الشديد ريا. ولم ينزل بعباده رؤوفا رحيمها لطيفا حفيا. ولم ينزل يوالى خيراته على عباده شيئا فشيئا. فطوبى ولمن كان لنعمه شاكرا وبعهد وفيا. وويل لمن توالى عليه النعم فيصبح طاغيا متمرا عصيا. عباد الله تأملوا هذه - [00:02:21](#)

النعم التي تتواتي عليكم تترا. فكلما جدد لكم ربكم نعما. فجددوا له حمدا وشكرا. وكلما صرف عنكم المكاره وقوموا بحقه طاعة له وثناء وذكرى. وسلوا ربكم ان يبارك لكم فيما اعطيكم. وان يتبع عليكم منافع دينكم ودنياكم. فإنه - [00:02:41](#)

جواد المطلق الرؤوف بالعباد فليس لخيره ولا لخزانته نقص ولا نفاد. بارك الله لي ولكم - [00:03:01](#)